وعقاره ومما اقطعه من الضياع ويجري عليه من الرزق
كل حول نحو من ثلاثة الاف الف درهم وثلثماية الف درهم
يصرف هذا كله فيما هو فيه من النعيم وقد اعجبته نفسه
وشبابه ودنياه الموانية له في جميع ما يشتهي وكان
له مشتشرف عال يقعد فيه العشيات يشرف علي
الناس له ابواب مشرعة الي الجادة وابواب مشرعة
الي بساتينه قد ضرب فيه عاج مخروط من انياب الفيل
مضبب بالفضة قد طلي بالذهب وغشي القبة بالديبا ج
سلسلة ذهب منظومة بالجواهر واللؤلؤ تضيء القبة
من الياقوت الاحمر والزبرجد والعقيق الاحمر كل حبة
كالجوزة وعلق علي ابواب المشرعة الستور المفتوحة
الموشاة المنسوجة بالذهب ووضع حول القبة
ثلاثين شمعة في ثلاثين طشتا من فضة وزن
كل طشت الف درهم علي كل خمس طشوت غلام قائم
بيده مقطلة من ذهب من مائة مثقال عليهم من
انواع الثياب والمناطق المرصعة بالجواهر وعلق علي كل
باب خارج من الشبابات قناديل بسلاسل الفضة
وجعل

وجعل دهنها الزنبق الخالص وهو علي سرير عليه غلالة
قصب معلم منسوج وعلي راسه عمامة قد كللها باللالي
ومعه في القبة ندماؤه واخوانه والمجامر منصوبة
لا ترفع من البخور وقد وقف علي راسه الخدم بايديهم المرا وح
والمذابات والقينات بحذائه في مجلس خارج من القبة
براهن فاذا نظر عن يمينه راي نديما قد اصطفاه
وانس بمحادثته وان نظر عن يساره راي اخا وصفيا قد
وادّه واجتباه وان رفع طرفه نظر الي خدم قيام قد
اختارهم وان رمي بطرفه الي حواشيه راي مطربة
وقيانة كلهم يفدونه اسماعهم مصغية اليه واعينهم
قبله فهم لا يشتغلون بغيره فان تكلم سكتوا وان
قام قاموا اذا اشتهى سماع الغيان نظر نحو الستارة
فان اراد سكوتهم اومي بيده الي الستارة فامسكوا
قد عرفوا ذلك منه هذا دابه الي ان يذهب الليل ويذهب
عقله فيخرج الندماء ويخلو امع الوصفاء فاذا اصبح اشتغل
بالنظر الي اللعابين بين يديه بالشطرنج والنرد لا يذكر
بين يديه موت ولا سقم ولا مرض ولا شيء فيه ذكر الغم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)